

## بصائر القرآن الكريم (2) X85 - مرض التكذيب - العالمة الدكتورة

### فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

نستأنف حديثنا حول اي سورة البقرة ونعود الى الاية التي سبق البيان او بعض البيان عنها من قوله جل وعلا ولقد اتياناً موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البيانات وايدناه - 00:00:00

روح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم. ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون وقالوا قلوبنا غلف. بل لعنهم الله بكفرهم فقليلًا ما يؤمنون. بقيت لنا مسألتان تحتاجان إلى تحقيق - 00:00:20

اكثر عسى ان ننتبه الى بعض الحقائق الایمانية الواردة في كتاب الله من الكليات الكبرى جداً في القرآن العظيم. واولاً هما هذا الخطاب الرباني العظيم. ولقد اتياناً موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البيانات وايدناه بروح القدس ثم يشير بعد ذلك الى رسول الله محمد بن - 00:00:40

عليه الصلاة والسلام بقوله جل وعلا افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم اشاره الى رسول الله عليه الصلاة والسلام محمد بن عبد الله ولكن ايضاً اشاره الى منهجهم في التعامل مع الانبياء من قبل لانهم قتلوا - 00:01:10

من قبل وذبحوا وكذبوا وكان نصيب رسول الله عليه الصلاة والسلام من ذلك ان حاولوا قتله بادروا الى تكذيبه عليه الصلاة والسلام. افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم واستكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون - 00:01:29

الملحوظ في القرآن الكريم ان المتكلم فيه هو من العلو ومن العظمة ومن الكرباء بحيث ان النفس قارئة المتذكرة تشعر بالخضوع وبالرغم والرعب ازاء هذا المتكلم بالقرآن العظيم وهو الله جل جلاله يعني - 00:01:50

سبحان الله العظيم يعني الإنسان لما كيدها يقرأ كتاب الله كيلقى هاديك الدالة على الفاعل والتي فيها ايضاً العظمة ولقد اتياناً وقف واتينا وايدنا من المتكلم؟ انما هو الله جل جلاله. حقيقة الانسان هاد التعبير العظيم في - 00:02:10

كتاب وهو متكرر بل لا تقاد صورة تخلو منه صراحة او ضمناً يعني اليهود حينما انكرروا نبوة محمد عليه الصلاة والسلام اليهود جحدوا جحدوا النبوة دياال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:02:30

ورب العالمين يخاطبهم بهذا القرآن. وهذه من الأشياء العظيمة جداً. بحيث ان هذا القرآن كفيل وحده. بإخضاع كل جاحد كل ملحد ان تجرد فعلاً من هواه. والقرآن كاف وحده لشفاء كل حيرة في القلب. وتثبيت كل اضطراب - 00:02:45

في النفس سبب هاد النوع دياال خطاب اللي كاين فيه يعني طبيعة هاد الكلام اللي كاين فالقرآن الكريم فالكلام فالقرآن الكريم مسنود لمولاه وهو رب الكون المتكلم بالقرآن العظيم وهذا من الاسرار العجيبة في القرآن الكريم وسازيد هذا توضيحاً على حسب الطاقة لانه اعظم - 00:03:05

من ان يحيطوا من ان يحيط به. تكلمنا من قبل بأنه الأنبياء السابقون كانت عندهم معجزات رئيسية من غير الكتب لي نزلت عليهم المعروف جداً ان سيدنا موسى كانت عنده العصا عندو تسع ايات ولكن العصا كانت هي ام الايات هي المعجزة - 00:03:27

الأساسية عند سيدنا موسى هو عنده الثورة ولكن كانت العصا عندها خوارق بحيث داكسلي دارو سيدنا موسى بالعصا مداروشاي بالتوره مما نص عليه القرآن الكريم في غير ما موقعه عصا كدير الغرائب والعجبات وتخرج ضد من ضده يعني تخرج الحاجة المعكوسة من الحاجة لي - 00:03:47

ماشي من الطبيعة انها تجدها يطلع الماء من الحجر والما يردو طريق يابسة يعني اشياء يقلب غريب والاشياء الجميلة يجعلها حية العصاية رضاعة حية افعى جامدة وتولي تحرك وهكذا. كذلك سيدنا عيسى كانت عنده معجزات غريبة وقوية كاحياء -

00:04:07

انت وابرائيل لكمه ونبصر وغير ذلك مما اعطاه الله جل وعلا وانه كان يخلق له من طين كهيئة الطير فينفح فيه فيكون طائراً بإذن الله الى اشياء غريبة سيدنا محمد مدارشاي هادشى عليه الصلوة والسلام. صحيح كانت عنده معجزات اخرى ولكن عمرها مكانت رئيسية قدام القرآن -

00:04:27

خرج الماء من بين يديه عليه الصلوة والسلام اشياء كثيرة ولكن القرآن كان قاضي على ديك المعجزات كاملة بينما الانجيل يعني والتوراة الانجيل بالنسبة للمعجزات ديال سيدنا عيسى لخرين والتوراة بالنسبة للمعجزات ديال سيدنا موسى لخرين كانت ديك المعجزات المادية الحسية -

00:04:47

على ذكر الانجيل وذكر التوراة رغم ان الجميع من عند الله هاديک الانجيل والتوراة هي کلام الله عز وجل والمعجزات ايضا الاخرى را هي من عند الله قل كل من عند الله کلشي ديال الله سبحانه وتعالى ملي نزل القرآن على سيدنا محمد نزلو قاضي على المعجزة -

00:05:07

الاخري قاضي عليها فما تفجر من ماء من بين اصبعه عليه الصلوة والسلام وما وقع له ليلة الإسراء والمعراج وما وقع له ليلة الخروج مهاجرا ودخوله الى الغار کلشي داكشي لما كيتدكر القرآن كيكون بحال شي -

00:05:27

الشمس الى شرق كيطفاو النجوم ولذلك قال بعض العلماء معجزات الرسول عليه الصلوة والسلام من غير القرآن من غير القرآن انما كانت خطاباً لمن عاش في عصره القرآن وحده خطاب للبشرية جموعه الى يوم القيمة. يعني تفجر الماء من بين اصبعيه عليه الصلوة والسلام وغير ذلك من المعجزات وانتصاره -

00:05:47

بمسيرة شهرين الى اخره شكون لي ستافد من هادوك المعجزات؟ الناس لي شافوها وعايشوا معها بينما القرآن استافدو منو الناس لي عاشوا معاهم وللي عاشو من بعدهو واللي سمعوه وقرأوه بالعربية بلغتو اللي نزلو الله تعالى بها واللي سمعو بعض المعنى مترجماً لأي لغة من لغات العالم -

00:06:10

كيبقى كثير من السرتايع حتى الترجمات كييقى تابع واحد السر ديال القرآن تابع المعاني او بعض المعاني التي تنقل من خلال الترجمة مستحيل تنقل لك المعنى كامل ديال القرآن الكريم -

00:06:28

القرآن شيء عظيم جداً وغريب ولذلك كان حضور الله سبحانه وتعالى متكلماً في القرآن من القوة بحيث لا يملك القاري إلا أن يكون خاضعاً. هذا هو السر ديال الإعجاز يعني العلماء من بكري بدوا يتقاتلو يعني على اشياء شكلية واش الإعجاز القرآن الكريم يعني في النظم ديالو ولا في العبارة ديالو واش -

00:06:42

المفرد ولا المركب کلشي داكشي کلام ايلا تكلمو على الإعجاز حقيقة کلام شکلي تبعي ليس بأصلي السر ديال القرآن والإعجاز ديالو کاين في ان المتكلم هو رب العالمين كيقدرا يبدا يحس بالعبودية كتلقا القلب ديالك كيخضع كيرکع لان المتكلم -

00:07:08

رب العالمين وكتعرفو تحتاج لي عرفوك لأنه يعرف بنفسه مدایرش بينك وبينو الواسطة ولقد اتينا موسى الكتاب هاد اليهود اللي رفضاً يآمنوا بنبوة سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام كيتكلم معاهם بالقرآن بالقرآن كيقولهم ياك نتموا كتأمنوا بالتوراة؟ ايوا -

00:07:28

انا لي عطيت الشرات لسيدنا موسى.انا لي عطيت التوراة لموسى. ولقد اتينا موسى الكتاب. كتأمنوا بموسى؟ نعم كنأمنوا بموسى. هدا الكتاب لي وكتقرأوه ديال موسى انا لي عطيتولو ايوا انا لي عطيتولو انا لي كتتكلم معاهم دابا بهاد القرآن تأمنوا ولا متأمنوش؟ فلا يملك من كان في قلب -

00:07:48

فيه متقابل ذرة من عقل الا ان يثبتت کاع اقصى ما يدير قوله هذا کلام واعر هذا خصني نرد البال عنده يكون هادشى صحيح فاذا حاول غير بمجرد ما يحاول التثبت تنكشف له الاسرار فاذا به ازاء خطاب الله المباشر ولكن القلوب ديالهم -

00:08:08

وقالوا قلوبنا غلف. مسدودين وهادي النقطة الثانية اللي غنتكلمو عليها. اش هو السبب ديايال انسداد القلب؟ كيما والعياذ بالله الآن الأمراض القلبية العضلية تننسدو الشرايين عن ضخ الدم كذلك قلب الروح او قلب النفس تننسد شرايينه عن - [00:08:28](#)  
استيراد النور وكيفضلام القلب والعياذ بالله. تحيطه الظلمات ظلمات بعضها فوق بعض. فرب العالمين يخاطب بنى اسرائيل هودا ونصارى لأن كلهم بنو اسرائيل فالاصل يهودا ونصارى ولقد اتينا موسى الكتاب انا لي عطيت لموسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل - [00:08:48](#)

وصيفط هادوك الرسل اللي كتعرفوه واللي كدبتو بعضهم وقتلتو بعضهم كيحيى عليه السلام وزكريا عليه السلام ومن كان قبله ومن كان بعدهما انا الذي ارسلت داود بالزبور انا الذي ارسلت سليمان كلهم واحد واحد وقفينا التقافية - 00:09:08

اتباع نبي بعد نبي خلفه مباشرة. جاية من القفا. يعني واحد بحال كيقول قفى الناس قف الناس فيهم دار واحد مورا واحد دار لهم  
الصف لأن واحد كيشوف قفا لآخر يعني قريب لو فمكانش رب العالمين كيدير فبني اسرائيل واحد - 00:09:28

فَمَا وَاحِدٌ مِّوْلَانَا إِذَا أَرْسَلْنَا اللَّهُ مُتَّبِعِينَ: فَكَذَّبُوهُمَا - 48:09:00

فعززنا بسالفين. ما كفاهم جوج هاك ها الثالث. وقفينا من بعده بالرسل. فالذى احدث هذا الحدث في التاريخ البشري واحد هو رب الكون. ما يمكنش يحيى رسول حبيب اخبار الغيب من جهة غير رب العالمين.. لا - 00:10:08

الكون. ما يمكنش يجي رسول جايب اخبار الغيب من جهة غير رب العالمين. لا - 00:10:08

ومستحيل عقا وتأريخا وواقعا. وللي يجي شيء واحد يكذب بالنبوة كيهلدو الله. سبحان الله العظيم. فينما يجي من القديم حتال الآن شوفو لهداك لي سماوه الفرقان الحق هاديك التبهذلة لي خرجو ليهود او النصارى راه خرجو واحد المصحف قالك هداك هو

القرآن الحق سماوه الفرقان الحق - 00:10:28

غير تبدا تقرأ تيجيك الضحك سخريه هادي شي اشياء غريبة جدا اباطيل لا ترقى الى ان تكون في مستوى الخطاب الكلام العادل اللي يقولو عاقل بلا ان يكون ذلك شيئا من كلام رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:10:48

يقولو عاقل بلا ان يكون ذلك شيئا من كلام رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:10:48

علوا كبارا الكلام ديار ابلد الناس هذا هو الشيء الغريب في القرآن راه غريب جدا شفت مثلا واحد مشي باغي يقلد واحد الشاعر ولا كتب القصة والرواية بغا يقلدو كيمكن في البداية يكتب واحد القصيدة مثلا واحد القصيدة ويجيبها ناقصة على داك الأصلي لأنه را باقى كيتعلم ولكن يعاود - 00:11:05

باقی کی تعلم ولکن یعاود - 00:11:05

يقلدو مرة خرا يجيها قريبة يقلدو المرة الثالثة يجيها قدو يزيد يخدم يجي حسن منو بمعنى انه لما كتقلد الفحول العظام كتولي بحالهم الا القرآن. القرآن اش كيوقيع فيه؟ العكس العكس تماما. غير تبغي تقليدو وكتبهدل. يعني كتبغي طلع كتنزل اسفل سافلين -

يهرسك العز ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئاً منها قاسمتوه يعني صعب بل - 00:11:45

من اخطر المغامرات ان يلجا البشر الى الكذب على رب الكون هو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام توعد من كذب عليه بالخلود في النار ومن كذب على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام متعمداً فليتبواً مقعده من النار هادو ماشي مشاو يكذبو على سيدنا محمد

نيشان لرب العالمين بغاو يكدو عليه. يعني مغامرة خاسرة ولذلك لما يجي كلام متين ويقول لك انا رب العالمين لا يمكنك الا ان تكون من المتصدقين ان كان في قلبك - 00:12:25

الجاهلية عربتهم القديمة - 00:12:41

كيسميوا الله سبحانه جل وعلا. هاد الكلام هذا ماشي ديار بنادم ابدا. ابدا ما يتشبهش بكلام الله بكلام غيره سبحانه وتعالى لا يمكن ان يكون الا من الله جل وعلا. ولذلك رب العالمين يتحدى اليهود والنصارى والبشرية جموعة. كيقول لهم انا - 00:13:02 كتتكلم معكم انا ماشي غيري. ولذلك شخصية سيدنا محمد في القرآن تترجع للور مضرقة مكيتكلمش سيدنا محمد في القرآن لأنه ماشي مولاه. مولاه رب العالمين. فين تلقى شخصية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام؟ تلقاها في السنة. اما في القرآن ما كيناش. تلقاها ولكن باعتباره عبد. وهاد العبد - 00:13:22

كيتعامل معاه ربه مولاه. كيعدبو ويعلمون. عبس وتولى ان جاءه الاعمى. اعفى الله عنك لما اذنت لهم. يعني سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام تا هو خاضع خايف راحب الكلام كلام واحد في القرآن هو كلام رب الكون وخا سيدنا محمد - 00:13:42 هو اللي جاب القرآن او بلغو للناس ولكن جابوه هو عبد جابوه هو عبد قال اني اختار ان اكون عبدا رسول الله عليه الصلاة والسلام قرآن شيء رهيب. ولقد اتينا هو جل وعلا رب الكون يتكلم. موسى الكتاب الذي تؤمنون به يا معاشر اليهود - 00:14:02

وانا الذي اتبعته بالرسل من تعرفونولي عارفين الحالة لي كانت بينكم وبينهم صدقتم بعضهم وكذبتم فريقا منهم وقتلتكم فريقا اخر وقفينا من بعده بالرسل وانا اللي صيفطت عيسى بالانجيل فالله اذا واحد والمتكلم واحد - 00:14:22

عددت الرسل والمرسل واحد فرد صمد جل وعلا. فإذا هاد الشخصية لرب العالمين سبحانه وتعالى بالصفات ديارو جل وعلا والكمالات والأسماء الحسنى هو الذي يتكلم بالقرآن وهو الذي تعرفه اليهود كيعرفوه ماشي غابر عليهم وهو الذي تعرفه النصارى - 00:14:42 انا اذن ويعرفه كل من يعرف الحق ويرغب في الحق. يتكلم في القرآن الكريم بالقرآن الكريم بأي منطق تفرقوا قبلوا واحد وترضوا لآخر ابدا المؤمن يجد ان هذا الكلام اقوى من ان - 00:15:02

يرده القلب. ما يقدرش القلب يرده. ما يستطيع نهائيا. اذا كان هاد القلب فيه الحياة اذا كان هاد القلب كيسمع او كييصر اما اذا كان قد مات فما لجرح بميت ايام لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:15:22

فلذلك اليهود كانت قلوبهم قد جمدت على الكفر وتلبدت على الخزي والاستكبار وقالوا قلوبنا غلف. غلف اي انها مغلفة كيسخروا كيسخروا من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. كيقولو شت قاع ما تصدع راسك. هاد القلوب ديارنا راها مسدودة - 00:15:38 فرب العالمين دار بل استعملها والتي تفید الإضراب. ماشي بغا يقول لهم يعني راه القلوب دياركم ماشي غلف لا هي غلف النيت. ولكن بين لهم العلة ولكن ماشي مغلفها لأنهم راكو نتوما مرضيبين عند الله وعندكم التوراة كافياكم او عندكم الإنجيل كافياكم كلا - 00:15:58

هذا هو السبب ديار التغليفه باش مغلفة القلوب دياركم. بل لعنهم الله بکفرهم. هي مغلفة بلعنة الله. ولعنة عندها عود سبب بسبب کفرکم بکفرهم. فلذلك حينما يکفر الانسان وشنو هو الكفر؟ الكفر هو ان الانسان - 00:16:18

كيفمط الحق بحال الكبر ها الحق ويلزم عليه مبغاش معجبوش الحق ماشي معروفوش عرفو يعرفونه يعرفون الحق جيدا كما يعرفون ابناءهم يعرفونهم ولكن ما عندهمش استعداد ابدا لقبول الحق كيما كان بحالهم مع الأنبياء اللي كانوا قبل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فيما جاهم شي واحد بغي يجدد لهم الدين ديار سيدنا موسى او ديار سيدنا عيسى مكيعجبهمش الحال لأنه داکشي - 00:16:38

اللي بدلوا ديك البدع اللي ولفوا ركبته لهم في القلب ديارهم ما عندهمش استعداد يتخلوا عليها مطلقا لأنه ولا يكسروا من وراها الأموال واليهود معروف انهم دأبوا على عبادة المال. عبادة الذهب وعبر التاريخ الى يوم الناس هذا. عبيد الذهب - 00:17:03 الله جل وعلا من بعد ما بين سبحانه وتعالى ان المتكلم انما هو جل وعلا وكشف عن هذه الذات العظيمة وان ذو الجلال بين سبب الزيف سبب الكفر وسبب الضلال الذي اصاببني اسرائيل والذي قد يصيب - 00:17:20

كل من غمض الحق يستكبر اف كلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكتبرتم. استكتبار فريقا كذبتم وفريقا تقتلوه وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بکفرهم فقليل ما يؤمنون. فسبب التكذيب والتقتل انما هو الاستكتبار - 00:17:40 كبر وسبب الكبر الهوى. هادي را واحد المحطات عجيبة وتحليل نفسی. تحليل نفسی كأدق ما يكون التحليل البشرية لما كتمرض

بمرض الكفر كيبدا سبحانه وتعالى من الأسباب الولة الدقيقة دياں بدایة المرض ويصور مراحل تطور - 00:18:01

مرحلة مرحلة حتى يصل الى ابشع مظاهره وتجلياته. تماماً كيما وصف الجنين في بطن امه في تخلقه. سبحان الله العظيم الأشياء لي كانت عجيبة وانبهر الطب المعاصر والتشريح الجنين المعاصر ازاءها كذلك علم النفس المعاصر لا يملك الا ان يخضع راكعا امام - 00:18:21

هذه الاليات اول المرض مناش كيبدا؟ من الهوا. سررجع الى هاد المعنى. الهواء كيتحول الى كبر. ها المرض تطور وصار كبر. من بعد ما كيوصل درجة الكبر كيخرج الآثار دياں الو في الأرض وهو الطغيان الطغيان يكون عندو جوج د الأحوال يا اما عدم الإعتراف بالآخرين - 00:18:41

ففريقا كذبتم او ابادة الاخرين وفريقا تختيمي راه كاين فهاد الزمان هادشي هدا كيديروه الافراد وديروه الدول وتزاحم لي كاين في العالم واضح جدا ان هذه الالية تتجلی في كما تجلت في ازمنة سابقة. وهي من اسرار الاعجاز القرآني في وصف النفس البشرية في ذاتها وفي نسيجها الاجتماعي - 00:19:03

يعني النفس البشرية لما نتكلمو على النفس وحدة ولما نتكلمو على النفس دياں المجتمع التسليح الاجتماعي او ما يسمى اليوم بعلم النفس الاجتماعي شي عجيب جدا فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم. نجدو القصة التاريخية لأن بالقصة التاريخية نفهمو تعطينا الضو باش نفهمو الواقع - 00:19:27

دياں الآية فهاد الزمان كانوا ليهود قبل ما يجي سيدنا محمد عليه الصلة والسلام قبل ما يتبعس كانوا ساكنین فالمدينة فيما دابزو مع العرب والعرب كانوا مشركين يبعدوا الأوسان كيقولو لهم راه رب العالمين غادي يرسل فينا واحد النبي وغادي - 00:19:48 شكون هو القائد ديانا وغادي نقاتلوكم وغادي نقضيو عليكم. فكانوا يستنصرون الله جل وعلا بالنبي المرتقب. لأن الكتب دياں لهم ثوراة والانجيل نخبرهم بأن راه قريب الزمان اللي غادي يخرج فيه واحد النبي اللي بشر به سيدنا موسى وبشر به سيدنا عيسى فكانوا فرحانين شوف الأعاجيب - 00:20:07

الجرائم كانوا فرحانين ليهود يعني والنصارى فرحانين كيتستناو هاد النبيج باش ملي يجي يامنو بيه ويصدقوه ويتفقاو بيه وينوضوا يجاهد قتل الكفار من العرب وينتصروا عليهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا - 00:20:27 فلعنة الله على الكافرين وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا هو هذا يعني قبل ما يتبع سيدنا محمد عليه الصلة والسلام كانوا يقولوا للعرب راه جا الوقت دياں النبي لي غادي يتبعث كتبنا تقول هذا ونحن سنؤمن به لانه هوما ولاد الانبياء بنو اسرائيل واولاد الانبياء السلالة دياں يعقوب عليه السلام وابن - 00:20:47

من الانبياء عبر تاريخ النبوة دياںبني اسرائيل مرور بسيدنا موسى وسيدنا عيسى وما كان بينهما من داود سليمان كلهم هادوك فكانوا كيتصورو بأن هاد النبي غيرخرج منهم وسيصدقونهم لكن ملي خرج مخرجش منهم خرج من العرب من ولاد عمهم جنس اخر - 00:21:07

نقطة الضعف دياںهم مارضاوش يعني هادوك الجهاد لي هوما العرب عباد الأوثان خرج فيهمنبي ما ناقص من هاد النبي هذا لسان حاليا بالضبط هادي هي النفسيه دياںهم بالضبط لي كانت عندهم ديك اللحظة اما يخرج منا ولا بناقص دابا شنو وقع لهم؟ ولو هما كيقولو لربى - 00:21:27

سبحانه وتعالى هاش دير يعني كيفتيو على رب العالمين الخدمة ولذلك جا الخطاب القوي من البداية انا اللي رسلت موسى وكان ممكن مايرسلوش يفعله منين جاو يختار سبحانه كييزز عليه شي واحد شي حاجة انا لي رسمت عيسى انا لي صيفت الأنبياء واحد مورا واحد وصيفت هذا شغلك نتا فيا شنو غادي ندير انا؟ يعني - 00:21:47

السخافات السخافات التي كانت عندها بنى اسرائيل انهم يفتئتون على الله جل وعلا ولذلك الكبراء اللي حصل ليهم بالضبط هو الكبراء اللي حصل لإبليس من فضل اقلب الشريط مع تحيات تسجيلات ابو هاجر. ابليس لما امر - 00:22:07 الله جل وعلا بالسجود لآدم كان عارف ابليس ان ادم هذا عنده خصائص مهمة مكيناش عنده هو وعارف بأن الله تعالى انما خلق قول

مهمة عظيمة وعارف ابني عارف بأن الله عز وجل خلقه لحكمة بالغة لأنه كيعرف بأن الله تعالى مكيدير الحاجة الا لحكمة - 00:22:27  
مبالغ راه كنعرف راه كان عبد من عباد رب العالمين ولكن مرضاش مرضاش انه يجي واحد من وراه مخلوق من الطين وهو مخلوق من النار ويفوتوا ما رضاش الا ابليس ابي واستكبارها المشكل الاستكبار كبر وكان من الكافرين فلذلك هذا الذي رsex من الهوى -

00:22:47

في قلوببني اسرائيل يعني باغينه يكون اسرائيلي. ما بغاوشنبي عربي خصهمنبي اسرائيلي. عاد يخدموا. ما جاش اسرائيل ماخدامينش وهذا الهوى والا فلا. افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم. فالهوى كان سبب الاستكبار - 00:23:07  
الهوا كان سبب الاستكبار ولذلك الهوى حينما تمك من القلب شد فالقلب مزيان كاين الهوى العابر غي كيدوز ولا ينجو منه كلنا يعني هوا عابر كل مرة كتشهي نفسك شي حاجة من الأشياء التي قد لا يجوز شرعا لكن فرق بين وحدة - 00:23:27

دازت هاديک الساعة انما تكون طائف من الشيطان فتتذكرة فإذا بك مبصر لكن اذا تمك الهوى يعني هاديک الخطيرة كتعجبك فاتستحليلها وتستري الدوا كتمكن فإذا سكنت القلب صعب ان تزول لأن كتبها تطور - 00:23:47

تماما كالامراض العضوية عافانا الله واياكم ملي الانسان ميعالجشاي المرض كيضعف البدن عن محاربة المرض اليوم وغدا كيضعف البدن وكضعف المناعة مبقاش قادر كنهزم البدن فاش كيدير هداك المرض كيتمكن ويترعرس وكيوقعلو تطور نوعي كيتحول من طبيعة لطبيعة خرا - 00:24:07

يعني من مرض بخصائص معينة الى مرض مختلف تماما يعني يتحول من هوى الى كبراء. كما تتحول الامراض من الاشياء البسيطة العادية للاشياء المعقدة. نعوذ بالله من الادواء جميعا. قليلها وكثيرها - 00:24:27

خبيثها وبسيطها فيتحول اذا المرض تماما بحال الامراض العضوية حينما تتحول من طبيعة يعني كيوقع التحول الكيفي بناء على التحول الكمي وهادي من النظريات المعروفة في عالم ديار المادة ديك النظرية المشهورة لي يقريبو ديار الغلائي ملي كيدا يطبخ بالماها هو ماما ولكن فيه الحرارة الحرارة كطلع - 00:24:40

كيوصل لواحد الدرجة ديار مية درجة صافي مكبقاش الما كيتحول البخار يعني كيتحول من واحد الطبيعة لواحد الطبيعة خرا فكذلك الأمراض في الأبدان والأمراض في انس والله عز وجل يصف بدقة عجيبة افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم غي استكبرتو - 00:25:02

هي المرحلة الثانية المرض ولذلك كيمكن يعني الإنسان الكافر في البداية يجيء ذاك الهواء ديالو ويرفض النبوة ولكن اذا عالج الهوا وما خلاهش يتتمكن منو قد يهديه الله الى الاسلام وقد يشرح الله قلبه وصدره الى الایمان وقد حصل كاين ليهود لي - 00:25:22  
من بعد ما حاربوا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كما ايضا كفار قريش كثير منهم سلموا سيدنا عمر شحال حارب النبي صلى الله عليه وسلم وحاول قتله في نهاية المطاف - 00:25:42

حارب هوى فانتصر على هواه واسلم. لكن لما يوصل الهواء لدرجة الالوهية كيتمكن من القلب. افرأيت من اتخاذ الهه هوى درجة العلوية اذن دخل للمرحلة المرضية مبقاش الهواء العابر كيولي حاجة اخرى كيولي مرض متتمكن ان اذن يكون ذلك نذيرا بالتحول - 00:25:52

والعياذ بالله. كيتحول الكبر والكبراء. ولذلك الكبر من اخطر الامراض سلطان القلوب عافانا الله واياكم. الكل شبر من اصعب الصفات الذميمة في الإنسان كبر يتعالج بنادم على المستوى النفسي من امراض عدة وال الكبر والعياذ بالله ماشي ملي كيتعالج كيتعالج ولكن صعب جدا ولذلك وردت فيه الأحاديث الصحيحة - 00:26:13

الكثيرة الرهيبة لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لأن مرض خبيث ماشي عادي مرض متتطور وقد يعني صاحبه يعميه في خطوة ويقوده للضلالات فإذا الكبر ينتج عنه شيء وهو الشعور بالإستغناء - 00:26:37

الشعور بالاستغلال. هادي نتيجة طبيعية للكبراء. صافي لانه كيقول انا هذا الكبر انا انا خير منه. كما نطق بذلك ابليس ما حكاه الله جل وعلا عنه في القرآن العظيم فلما يستكبر سيطفى يعني يفسد في الأرض لأنه الكبر عندو آثار متعددة كيولي يظلم - 00:26:57

الكبير يولي يظلم لأن باش كيحقق الرغبة دياال الكبراء ويعبّر عليه كيعبّر عليه بالظلم ماعندوش وسيلة اخرى الكبراء ماعندوش  
وسيلة اخرى للتعبير دياالو من غير ظلم الآخرين. ولذلك يطغى كلا ان الإنسان ليطغى ان رآه استغنى. استغنى على الله ما بقاش  
محتاج لو وهو الكبر - 00:27:21

قال انا و هاد الاها هادي هي الان لي كتصرف فعداد ديال الدول الظالمه الطاغية في الارض كتقول انا واللي من ورايا خشاش حشرات. ففريقا كذبت و فريقا تقتل. كيقلبو التكذيب. الإعلام المعاصر اكبر دجال - 00:27:41

كلشي كلشي مقلوب فالاعلام ففريقيا كذبتم وفريقيا تقتلوه هادشي لي دايりينا فارقينا على - 00:28:01

ولى حتى هو يعني مطمس مسحور مخدوع ان طالت عليه خدعة التكذيب مخدر والذى لم تنطلي عليه - 00:28:21

الحيلة والتکذیب يكون مصیره التقتیل والإباده ففريقا کذبتم وفريقا تقتلون يعني بعض الأنبياء کذبوا کذبوا فلما يعني النبي ماشي زعما غتنطالي عليه هو الحيلة لا هو عارف راسو نبي وعندو اليقين ولكن کيأترولو على الأتباع کيبقى بوحدو ولا معاه جوج ولا ثلاثة د الناس - 00:28:41

ولذلك يأتي النبي وليس معه احد في الحديث الصحيح. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وصف بأنه يوم القيمة كاين الأنبياء لي ي gio معنده حتى واحد تبعو وهنا واحد والنبي معاه السلامة والإثنان تابعينو جوج ثلاثة شنو هو السبب؟ التكذيب يموهو عليه يموهو عليه - 00:29:01

تيردوه في اعين الناس كذاب. تا واحد ما كيامن يقول الا صدقو. كما وقع لكثير من انبياءبني اسرائيل. تكذيب خطير. ومن اخطر الوسائل التي تقع وللمسلمين اليوم ولعبائهم ولدينهم حركة التكذيب الاعلامية للدين ولحقائق الاسلام وليس يعني اخرها ما صدر من هاد - 00:29:21

اللي سماوه الفرقان الحق. تكفي؟ كل حقائق الدين قال بنا العكس تماما. كل اية كيقطبوها ويقلبوها ويعاكسوها لدرجة انه بعض المسلمين مع الأسف تنشروا ولو نصارى وبعوضهم ما بقى عندهم غرض بالدين تجد المسلمۃ تتزوج النصراني واليهودي والمجوسی -

والذين لا دين له فخطرة كاع ما بقى عندنا غرض بدينها في الذات من الدين ديال سيدنا محمد بكري التكذيب من اخطر الوسائل  
المدمدة واشنو هو السبب كيعتار فهوش . بيک نتا كاع کابن فـ . الأرض . - 00:29:59

نهائيًا فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبارتم اذن الاستكبار خصك نحيدك من قدامى انت مكايىش حكما ففريق كدبتو امة متخلفة امة بدانية حسن ليها نستعمروها لأنه لا تصلح لقيادة نفسية مصالحينش للحضارة - 00:30:12

ما صالحينش للمستقبل. هذا المعنى ديال التكذيب والنتائج ديالو. ومن خالف هذا عرض نفسه وواطنه للبادرة الجماعية. وهاد الامم الظالمة المعاصرة الفلسفة اللي قامت عليها الإبادة هادي فلسفتها ابادوا الشعب الأمريكي القديم الأصيل فضاو معاه ويبيدون الان الشعب الفلسطيني - 00:30:32

ويبيدون الامة من اطراها نتنقص من اطراها هادشى كلو مولد من النفسية التي وصفها الله جل وعلا في القرآن الكريم بدقة اللي ترباو عليها جيل على جيل عبر التاريخ لو ان المسلمين اليوم قرأوا القرآن لو يقرأو المسلمين - 00:52

التعامل مع الآخر. ماشي بالظلم والطغيان لا بالعدل. بالعدل وبالميزان وما تملك امتنا الميزان. كما تملكه - 00:31:12

شي كتاب عادل في الكون اللي نظم العلاقات الدولية هداك اللي يتكلموا عليه الان باسم القانون الدولي بحال القرآن الكريم -

00:31:32

اعدل نظام في العلاقات البشرية ما تحدث عنه القرآن الكريم. فاليهود رغم مكرهم وخبتهم وو الى اخره رب العالمين ومع ذلك حقهم كاملا ولم يغمسنهم شيئا وكذلك النصارى من باب اولى واحرى. ومن الذين لهم حقيقة. هاد المعانى لي كاينة في العلاقات الكلية البشرية كاينة ايضا في - 00:31:52

البشرية الفردية يعني الآية ماشي فقط يعني في النظر للجماعات البشرية الكبرى والدول والمؤسسات لا شوف فيها ايضا نفسك مرأة تشوف فيها نفسك وتشوف فيها راسك. لي جا يشوف فيها يشوف فيها راسو. جات مؤسسة او دولة او حضارة. شافت فيها تشوف فيها راسها. جا فرض يشوف فيها راسو. هذا من الإعجاز الغريب - 00:32:17

ما يقدرش العقل يستوعب يعني كيف تكون الآية كذلك؟ وهي كذلك وجرب تشوف كيف انه في نفسه وفي نفسك اذا اصينا بلاها هو نفس التكبر ايلا ما عالجناش الهوا فالمراحل اللولة ديالو كيجيننا الكبر اانا غير فجدل بينك وبين خوك المسلم بينك وبين المرا ديالك بينك وبين ولدك بينك وبين - 00:32:37

او شريك ديالك فالتجارة الا دخل الهوا فداك النقاش ما كترضاش يكتشف عليك الغلط ما كترضاش كتعقد بسبب الهوى جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم. استكبرتم. فإذا كتولي تتصرف واحد التصرف ديال الإلغاء للأخر. تغلطوا وخا الحق - 00:32:57  
يعني ناطق بكل معانيه على لسانه كترفضو وتخطئه وربما يلجنك ذلك الى ما هو افصح يقوم الانسان بکرى لا قدر الله وسبحان الله العظيم ملي كتبدا تحل وتشوف كتلقي السبب صغير دقیق جدا شي حاجة سميتها الهوى وما الهوى؟ عابر طائف - 00:33:17  
يمر على القلب لو ان الانسان حاربوا في البداية ديالو ما يطورش الى هوی مرضي والهوی المرضي ما يتطورش الى كبراء واستكبار ثم بعد ذلك يتحول الى اثار فعلية طغيانية في الأرض. وهذا من المصائب الكبرى. افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم واستكباروا - 00:33:39

ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ويصلو لدرجات ديال العناد والساخرية ونراه اليوم مع الأسف الشديد قلوبنا غلف. بل لعنهم الله بكفره  
فقليلًا ما يؤمن يعني لما يصل الإنسان وآخا يكون مسلم مع الأسف الشديد وقد رأيناهم مع الأسف لدرجة من الكبراء - 00:33:59

بحيث يعني يصل لمراحلة مرحلة ما يسميه الفقهاء بالمرض المخوف يعني داك المرض الذي لا يرجى برؤه كاين فال المجال العضوي كاين تا فال المجال النفسي والمجال الاجتماعي المرض المخوف يصلو انتهى سيصبح خطيرا على المجتمع يعني يطفي - 00:34:23

يمارس الجريمة بكل اشكالها العشوائية الفردية المنظمة كلها المؤسسية مارس الجريمة الكلامية حقائق كل ذلك جرائم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. هاد الحالة هادي هي حالة فعلا الغلفية. صافي القلب احاط به - 00:34:43  
الران من كل جانب كلا بران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ما كانوا يكسبون من خطاياهم التي نبعث عن اهوائهم وجعلتم يعتزون باسمهم اخذته العزة بالاثم هذا الكسب يؤدي الى تغليف القلب ولما كيتغلف القلب يعني - 00:35:06  
كيوقعوا واحد العازل العازل عن مجال التماس يعني بحال الأسلام الكهربائية ملي كتعزل صافي مكيوزشاي التيار الكهربائي في القلب وايضا يعزل عن الأحساس لأنه القلب كيتلقي القلب بالمعنى الروحي النفسي كيتتنقى من الحواس - 00:35:26  
يتلقي من السمع يتلقي من البصر يتلقي من اللمس يتتنقى من الفكر كيتلقيا من جميع جهات نقل الخبر والأحساس وهو كيقول باتخاذ القرارات فلما القلب كيتعزز لها العينين كيشوفو ومكيوصلوش والودنين كيشبعو ومكيوصلوش القلب صافي كيفقد الإحساس - 00:35:46

الاحساس تماما ادا داك المرض اللي والعياذ بالله كيصيبو الانسان في الجلد ديالو ما كييقاتش يحس وآخا تشكو بالابرة ولا تحرقو بالواقعية اصلا ما كيحسشن هادي حالة خطيرة جدا يعني هادي اللحظة شنو كيوقع لو؟ يؤذني نفسه كيقدر يآذني نفسه يعني يقدر يعني يقطع شي طرف من صباعو ولا شي حاجة ومايحسشن كاع او - 00:36:06  
وشي حاجة تقيس وما يجيب الخبر لراسو هادي مرحلة خطيرة جدا ولذلك قال الله جل وعلا بنص القرآن اشياء عجيبة واعلموا ان

الله يحول بين المرء وقلبه. هي هادي واعلموا ان الله يحول كيفرق ويدير العازل بين المرء وقلبه. كيولي القلب ضد - 00:36:26  
شي غريب جدا يعني كيما ايضا بعض الأمراض عافانا الله واياكم يعني كتولي بعض الأعضاء في جسم الإنسان كتحارب الجسم نيت  
كيولي القلب ايضا معنى الروحانى يحارب النفس ويقودها الى المهالك وهذا سبحانه الله كشوفوه الآن يعني كتلاقى واحد الشاب مثلا  
مدمن على المخدرات او - 00:36:46

على الخمر والعياذ بالله وعارف بأن الهلاك ديلو تما كاين وكيوجد اللذة في الهلاك ديلو واعلموا ان الله يحول بين المرء تماما بما تغلف  
هذا القلب وصار اغلف اغلف وقالوا قلوبنا غلف صار القلب اغلف - 00:37:06

سبب الهوى الذي تمكّن وسيطر على ذلك القلب. كلّا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. فالإنسان المؤمن اذا شنو خصو؟ باش  
فهادشي كيما في القواعد الطبية الوقاية افضل من العلاج - 00:37:26

قصيدة من الصيانة ماشي تخلي الطوموبيل حتى تعطب وتوقف بييك عاد تنوض تعالج لا خصلك مرة دير لها مراقبة دير لها قلب  
سير قلب الزيت قلب الما ديماء قلب كل صباح فهذا الذي طلب منا الإسلام لذلك شوف الله سبحانه وتعالى عطانا القرآن ذكر ديماء  
خصلك تذكر الصلاة - 00:37:41

الخمس واحد العدد ديل الأعمال من اهم وظائفها صيانة القلب سبحانه الله العظيم الله تعالى كيغفر لك مجموعة من الذنوب من  
الصلاوة للصلة فإذا صليت الصلاة عصرا او مغربا الى غير ذلك ما يقع من الذنوب بين الصالاتين تمسحه - 00:38:01

صلاة لاحقة كما ثبت بذلك الحديث الصحيح يعني واحد النوع من الذنوب واحد النوع من الذنوب اخور كيمسحو الوضوء يعني اشياء  
عجبية جدا وهكذا الجمعة الى الجمعة يعني يغفر الله جل وعلا ما بينهما ورمضان الى رمضان وعرفة الى عرفة فإذا هادي هي الصيانة  
لي بها - 00:38:21

الانسان كيعالج الادواء او قل بالاحرى بداية الادواء او كيعالج المرض قبل ما يوقع كيعالج المرض قبل ما يوقع اي كيخلي الماء قناعة  
عالية ديل الروح كيخلي المناعة عالية وهذا من اهم انواع العلاجات على الإطلاق في النفس وفي البدن ايضا تخلي الجسم -  
00:38:41

يمرض شيء حسن جدا فعلا ولهذا وجب علينا ان نشرح انفسنا راه شيء مهم جدا ان الانسان يدخل في نفسو يمشي يتتسارا فنفسو  
مبيقاش بنادم مهمتهم بالناس من التي اصابت بعض المتدلين في هاد الزمن انه مقابل الناس. هداك اش قال؟ هداك اش دار؟ شوف  
نفسك يا اخي الكريم. الاولى ان ينظر الانسان الى نفسه - 00:39:01

وان يراقب نفسه اولا ثم ليسأل هل انا اهل؟ واش انا بعدا عندي الأهلية؟ لأنتقد فلانا او علانا؟ ولذلك من اخطر ان الهوى قد يتعدّد في  
القلب فيوهم صاحبه باشياء ما انزل الله بها من سلطان معالجة الهوى هو محاربة - 00:39:25

المرض قبل ان يقع المرض اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين وآخر دعوانا  
ان الحمد لله رب ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:45  
- 00:40:05